١٣٤

رشيق يعلم ولا يتصور ما يورد عند
الكلام والذي يفهم ما ظنك بالالفاظ التي
يسمعها السامع فيعيها ويفهم ما يفيده
اياه من معانيها اذا ادركتها ملحنه ممن حفظ
بصفاء الحلوق والنغمات المستحسنه ولهذه
الصلة صار من يسمع غنا المحسن بنوع
منه الشيد عليه ازيد مما يحتمله حاله ادل
يضع اليه ويستمر الكثير منه مع
سماعه وانه كان يستقل عليه
قليلا داخلا من استماعه وقد علم ان
الصبي الطفل اذا تزعزع خلقه واتصل بكاه
لو جمع بنا اباه وعبيده وصوت له ذا نغم
بكلام يلحنه ويراجعه سكنت قلقه
يسمع من منو منه مثل ذالك زال ارقه
وقال اسحاق ابن ابراهيم الموصلي عيش الدنيا بق
الصحة والشباب في الطلا والغنا انشا واما
الالات التي اتخذت للغنا بها واستعملت حلي
ترتيب امكن معه ان يظهر منها ما يظهر من
الحيوان الذي يرجع صوته بالحانه فان الحكم
فيها مطلوبة والمنافع المكتسبة منها جميل
والعود اجلها خطر او احسنها واحسن

Copyright © King Saud University